

زاد المسير في علم التفسير

أحدها آمنين ان تقع عليهم والثاني آمنين من خرابها والثالث من عذاب اللة D وفي
قولة تعالي ما كانوا يكسبون قولان احدهما ما كانوا يعملون من نحت الجبال والثاني ما
كانوا يكسبون من الأموال والأنعام قولة تعالي إلا بالحق أي للحق ولإظهار الحق وهو ثواب
المصدق وعقاب المكذب وإن الساعة لآتية أي وإن القيامة لتأتي فيجازى المشركون بأعمالهم
فأصفح الصفح الجميل عنهم وهو الإعراض الخالي من جزع وفحش قال المفسرون وهذا منسوخ بآية
السيف فأما الخلاق فهو خالق كل شئ و العليم قد سبق شرحه البقرة 29 ولقد اتيناك سبعا من
المثاني والقران العظيم لاتمدن عينيك إلى ما متعنا به ازواجا منهم ولاتحزن عليهم واخفض
جناحك للمؤمنين وقل إني انا النذير المبين قولة تعالي ولقد اتيناك سبعا من المثاني سبب
نزولها أن سبع قوافل وافت من بصرى وأزرعات ليهود قريظة والنضير في يوم واحد فيها أنواع
من البر والطيب والجواهر فقال المسلمون لو كانت هذه الأموال لنا لتقوينا بها وأنفقناها
في سبيل الله فأنزل الله هذه الآية وقال أعطيتكم سبع آيات هي خير لكم من هذه السبع القوافل
ويدل على صحة هذا قوله لا تمدن عينيك الآية قاله الحسين بن الفضل